

في ليلة قد شرف الله قبرها فلا عزوان سميتها ليلة القدر  
 سددت سبيل البر والبحر عنهم ساحة ذهم وساحة غر  
 اساطير ليست في اساطير منى بكل غراب افتر من صمغ  
 وجيشا كل اليل هولا وهيئة وان زينة ما فيه من البحر  
 وكل اجواد لم يكن فيما مثله ولا زهير لا ولا لبي بدر  
 ويات جنود الله فوق صومره باوضا حها تغمي السراة عن العيون  
 فارتحت حتى ابد الله حربة واشرف وجهه الذي جلال النصر  
 فرويت منهم ظمي البيض والقنا واشتقت منهم طبا وكالذيب والنسر  
 وجاءتوك الروم نحو خضفا بحر اذبالا ليد له والصخر  
 انوا ملكا فوق السما منخله فبين جوده ذاك السما الذي يسر  
 فمن عليهم بالامان تكموا على الرغم من بيض الصوارم والسمر  
 كما الله دميها بالخافة انها لمن قبلة الاسلام في موضع الحرم  
 وما جاتا ما النيل الا لانه يحمل محال الريق من ذكر النقر  
 فله يوم الفتح يوم دخولها وقد طارت الاعلام منه على كبر  
 لقب فاقها الزمان باسمها واسوح حريش لمن حنين وعن يدب  
 فيا سعي قوم ادرتوا فيه عظم لقب جمعوا بين الخيمة والاجر

جندلان

واين

واني يتراج الي قادم اذا كان من ذاك الفتح على ذكر  
 فيطر بن ذك الحدبث وطيبه ويفطرني ما ليس في قدرة الخمر  
 واصغى اليه مستعيدا حديثه كاني في ووقر ولست بتدي وقير  
 يقوم مقام البار العذب في الظرا وينغي عن الا زواد في الهدى القفر  
 وكلم قريحي يوم اذا ما سمعته اقرب به سمعي وانلوه فكري  
 وهانا ذاتي الي اليوم بما الكذب منه بالصبح من الامر  
 كواله من اثري عليك فامسا من القتل قد الخينة او الاسير  
 بقصر عتلك المبح من كل ما ج ولوجا الشمس المنيرة والبدب  
 وقال مدح ولده المسعود صراح المن ان المطر كوف بين الملك الكامل ما قيمه  
 لكم ايها التم زمان وامكان ومكده تغنوا الملوك وسلطان  
 صرتم من العز المنيع كرادقا فانتم به بين السما كبت سكان  
 وليست نجوما تروي سحابيا ولكنها منهم وجوة وايمان  
 وفوق كبر الملك اروع قاتر نبيه المعالي في الملمات نيلها ن  
 هو الملك المسعود ايا وراية له سطوة ذلت لها الاسر والجان  
 غلبنا هضبا للملك بحل عباه واقرا نة ملا المكاتب ولدان  
 وتفتت عواد المنا بر واسمه فكل ذكرت ابايها وهي قضبان

وهانا

٦٣